

## هديه ﷺ في الجلوس والمشي - المحاضرة 8 - السيرة النبوية -

### المستوى الثاني - الشيخ عاصم الحكيم

عاصم الحكيم

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا والسيره العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:00

رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في هذا الدرس الثامن نتحدث - 00:00:50

باذن الله عز وجل عن مشيته صلى الله عليه واله وسلم وطريقتي جلسته وكيف كان يجلس لتناول الطعام فاما مشيته المشية  
يختلف من انسان لآخر ونحن نرى ذلك لو تأملنا - 00:01:10

في احوال الناس الذين يمشون مثلا في الطواف والسعي في العمرة هذا يمشي بطريقة وهذا يمشي باخرى وكيف كانت مشيته  
صلى الله عليه واله وسلم جاء في وصفه انه كان اذا مشى تكتفا تكتفا - 00:01:37

وكان اسرع الناس مشية شوف واحسنها واسكنها هذى كيف تجي سريع في المشية ولكنه كان ساكنا فيها قال ابو هريرة رضي الله  
عنه وارضاه ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان الشمس تجري في وجهه - 00:01:59  
وما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله عليه الصلاة والسلام كانوا الارض تطوى له. وانا لا نجهد انفسنا وانه لغير مكتئز يعني  
الذين يمشون مع الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:02:24

يكاد ان يركضوا ان يجرروا ليلحقوا به وهو غير مكتثر لانه طبيعته انه اذا مشى مشى مشية الاقوياء الاسوياء مشية سريعة لكنها  
ساكنة وسيأتي ان شاء الله اه الحديث عن ذلك - 00:02:43

علي رضي الله عنه وارضاه يقول كان صلى الله عليه واله وسلم اذا مشى تكتفا تكتفا بمعنى ان مشيته مشية صلى الله عليه وسلم  
كانه يميل الى الامام وهذا الميل للامام يدل على ان الانسان - 00:03:02

مقدم ويمشي مشية صحية قوية تدل على الجدية في السير. يقول اذا مشى تكتفا تكتفا كأنما ينحط من صبب انظر الى حال الذي  
ينزل من منحدر وهو يمشي لا شك ان الجاذبية بالإضافة الى مشيه تضفي عليه سرعة - 00:03:23

فهو يحاول ان يكبح جماح تقدمه مشية الرسول عليه الصلاة والسلام كانت كذلك وقال مرة اذا مشى تقلع والتقلع هو الارتفاع من  
الارض بحملته كحال المنحط من الصبب يعني كان الذي ينزل من منحدر - 00:03:50

التقلع يقول اهل التفسير تفسير الاحاديث انه رفع القدم والرجل بقوة يعني كيف؟ بعض الناس اذا مشى وهذه للاسف موجودة عند  
يعني الشباب ولا اقول الاطفال بعض الشباب المراهقين تجده - 00:04:13

لا يحسن ابتداء نعله المدارس او النعل او الحذاء تجده يلبس نصفه ما يلبسه كله، انما يجعله على اطراف اصابعه ويجر اقدامه جرا  
يسحبها سببا. حتى ان الحذاء ربما ما يكمل معه آشهر - 00:04:35

ثم اذ به يهترى هذى مشية تماوج هذه ليست مشية رجال ليست مشية يعني جادين انسان متماوج هكذا يمشي النبي عليه الصلاة  
والسلام كان يتقلع بمعنى انه يرفع رجله ويضعها - 00:04:58

بقوة وهو يمشي وهي مشية اولي العزم والهمة والشجاعة بابي هو وامي صلى الله عليه واله وسلم هذه المشية هي اعدل المشيات

لأنها وسط بين طرفين نقيط من الناس من - 00:05:16

يمشي كالتمماوت وهو لاء نراهم نحن بيننا. بعض الاخوة اذا مشى يديه على جنبيه ويمشي تعد خطواته على يعني نسق بطيء جدا ولا يتحرك اذاه لا تتحرك كان وهو يعني يمشي بأنه قطعة خشبة - 00:05:36

وهذا ليس من الامر المحبذ عمر رضي الله عنه كان يألوهم بالدرا ويقول لا تميتو علينا ديننا. يعني انت ما شاء الله خاشع راهب زاهر في الدنيا ما شاء الله ميت تمشي لا - 00:06:03

امشي بقوه تكون لك سجية اما ان تتمماوت بهذا الشكل فهذا لا يصلح هذه مشية مذمومة قبيحة وعلى طرف النقيض تجد من يمشي هواجه مشيت الجمل الاهوج تجده يتحرك بعنف وبقوه يمنة ويسرة - 00:06:21

ويضيف الى ذلك كثرة التلفت بعض الشباب تجدهم يمشي بهذه الطريقة في الاسواق صوته مرتفع كما جاء في الحديث صخاب في الاسواق. جيفة بالليل يمشي يتلفت يمنة ويسرة اي شيء ينظر اليه - 00:06:47

ويكثر من الحركة ويكثر من الاهتزاز كالجمل الاهوج حقيقة فلم يكن النبي عليه الصلاة والسلام يمشي بهذه الطريقة لأنها طريقة مذمومة تدل على خفة عقل صاحبها اما مشيته عليه الصلاة والسلام فكانت بين ذلك وذاك - 00:07:12

كان يمشي هونا ولذلك جاء في وصف عباد الرحمن قول الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الهون هذا هنا ليس مقصود به التماوت كما سبق انما قال غير واحد من السلف يمشون بسکينة ووقار وتواضع من غير تكبر - 00:07:34

ومن غير تماوت اذا مشية النبي عليه الصلاة والسلام كان يمشي على الارض هونا وهذا لا ينافي ابدا القوة والنشاط والتطلع وكأنما ينصب من حذر او كأنما ينحدر من آآ صب او كما - 00:08:01

جاء عنه صلى الله عليه وسلم هذه كلها تعطي صفة الجدية والنشاط والهمة والقوة في مشيته عليه الصلاة والسلام حتى ان الذي كان يمشي معه يجتهد وي Jihad في اللحاق به - 00:08:22

واستمع الى قول الله عز وجل ولا تصرع خدك للناس اي لا تلوي خدك وعنقك تكبرا واعراض عن الناس. تجد بعض الناس يشمخ بانفه. اذا مشى هكذا وان مر احد امامه نظر الى الناحية الاخرى معرضا عنه تكبرا. لا تصرع خدك للناس - 00:08:42

قال تعالى ولا تمش في الارض مرحبا هذا المشي الذي نراه من البعض والترافق مما حمل بعض اهل آآ التفسير ان يقول هذا فيه نهي صريح عن الرقص المشي في الارض مرحبا - 00:09:08

بعض الناس تذهب الى المهرجانات تجدهم يستمعون الى الشيلات ويرقصون رجالا وربما انانا نسأل الله العافية هل هذه من اخلاق المسلمين؟ هذا نهي صريح ان لا تمشي في الارض مرحبا - 00:09:29

ان الله لا يحب كل مختال فخور. ثم قال واقتصر في مشيكقصد اي لا تخيلا ولا اشراعا بالوقار والسكنة هذا هو طبيعة المسلم واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير - 00:09:45

هذا امر عجيب انكر الاصوات لصوت الحمير ولقد سمعت احدهم ولا اعني بذلك الحمير لكن من ينتسبون الى العلم وهو يتحدث عن قرار وزارته في منع رفع الاذان بالمكبرات ويقول نعم هذا قرار صحيح. لأن رفع الاذان بمكبرات الصوت والجهر بالاذان هذا من - 00:10:07

اصوات الحمير نسأل الله العفو والسلامة ان وصل العلم بهذا الرجل ان يصف الاذان الى الصلاة والدعاء اليه بأنه كصوت الحمير ولا شك ان هناك خللا عظيما ما ندرى كيف نصلحه ونسأل الله لنا ولكم العافية. فاصل قصير وبعدها نواصل باذن الله عز وجل - 00:10:42

العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الابه. كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث انه نفل كالتبخر في اصول الادلة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:11:15

فإن من رام اخذذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. ونراعي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصيلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي -

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغدور. ونبأ بالاسهل قبل الاصعب - 00:12:12

وبالمختصرات قبل المطولات. قال تعالى كونوا ربانين والرباني الذي يربى الناس بصغر العلم قبل كباره. ونبأ بتعلم ما يترب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:12:29

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:12:50

في الدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى الله عليه واله وسلم كان بشرا وهو خير البشر صلى الله عليه واله وسلم هو سيد ولد ابن ادم ولكن من الامور البشرية - 00:13:08

ان يمشي الانسان وتحدثنا عن مشيته عليه الصلاة والسلام كذلك من الامور البشرية ان يجلس فكيف كانت جلسته صلى الله عليه واله وسلم جاء عن قوله رضي الله عنها قالت رأيت النبي عليه الصلاة والسلام قاعدا القرفصاء - 00:13:50

قاعدا القرفصاء. فلما رأيته آآ صلى الله عليه وسلم المتخلص في الجلسة ارعدت من الفرق. خفت منه ولذلك قال اهل العلم من رأاه بديهية هابه ومن خالطه معرفة احبه صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:13

طيب ما هي جلسة او جلسة القرفصاء اختلاف العلماء فيها منهم من قال انها جلسة المتربيع ونحن كلنا اذا جلسنا على الارض جلسنا جلسة المتربيع وهي ان يجلس الانسان على مقعده على مؤخرته ويجعل قدميه آآ بعضهما او ساقيه بعضهما في بعض - 00:14:35

على هيئة الأربع وال الصحيح ان جلسة القرفصاء هي جلسة المحتبى والاحتباء نوعان احتباء بالثوب وهي التي يفعلها اخواننا الحضارم عندما يأتي احدهم الى المسجد ويأتي معه بثوب او بحزام ويجعل - 00:15:04

ركبتيه الى صدره ويربط ساقيه من اسفل الركبة بهذا الحزام ويشده مع ظهره هذه الجلسة تريح الانسان وتخفف الضغط على الظهر فهذا الاحتباء يكون بالثوب اما ان كان الاحتباء بالذراعين. بمعنى ان الانسان يضم اليه الى صدره ركبتيه. ويجعل ذراعيه - 00:15:31

على ركبتيه وقدميه فهذا يسمى جلسة القرفصاء تكون بذراعين واما الاحتباء فيكون بالثوب وعن سليم ابن جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام وهو مكتب في بوردة - 00:16:03

اذا هذا هو الاحتباء يأتي ببردة ويربطها فيشد ركبتيه الى ظهره ويرتاح بذلك وجاء في الحديث آآ وصايا آآ سليم هذا رضي الله عنه وعن حنظلة ابن حذيم قال اتيت النبي عليه الصلاة والسلام فرأيته جالسا متربيعا - 00:16:21

اذا الجلوس يكون بالتربيع فاذا هذه من جلساته عليه الصلاة والسلام. اما ان يجلس القرفصاء يحتبى بيديه او ان يجلس محبتبا بثوب او ان يجلس متربيعا ايضا من انواع جلساته عليه الصلاة والسلام وهي التي يفعلها الانسان ان يجلس متكتا - 00:16:47

والاتقاء نوعان الاول هو ان يميل على احد على احد شقيه اذا اعطاك انسان وسادة واتكتأ عليها هكذا هذا اسمه اتكاء جاء عن ابي بكرة الثقفي رضي الله عنه وابي بكرة هو غير ابو بكر - 00:17:16

ابو بكر الثقفي قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الا ائبكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى قال الاشتراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكتا فجلس. فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الى اخر الحديث - 00:17:38

قوله كان متكتا فجلس دل عن على ان الاتقاء يختلف عن الجلوس ولا شك والاتقاء في هذا المعنى يكون الميل الى احد الجانبين والجلوس هو الجلوس على المؤخرة على المقعدة - 00:17:57

على الصفة المعروفة في التربع كذلك جاء عن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال رأيته صلى الله عليه واله وسلم مستلقيا خاضعا احدى رجليه على الآخرى - 00:18:22

اذا يجوز للمسلم ان ينام على ظهره وان يضع رجل فوق الاخرى. لا حرج في ذلك الرسول فعله عليه الصلاة والسلام. لكن يشكل عليه

ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:41

جاء عنه النهي عن ذلك. فقال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى. والحديث رواه الامام مسلم في الصحيح احنا عندنا تعارض والتعارض عادة وغالبا ما يكون في ذهن - 00:18:57

الانسان لا في شرع الله لا يمكن ان يكون هنالك تعارض في دين الله عز وجل ولذلك اهل العلم لهم طرق متعددة للجمع بين النصوص المتعارضة فيقولون نحاول اولا ان نجمع - 00:19:17

يعني حديث عام وهذا الذي يعارضه يكون خاص حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير. الميّة والدم حرام. يأتي حديث احلت لنا ميتتان ودمان اه اذا الجمع يكون بان هذا خاص وبقية الامور هي على عمومها - 00:19:37

فان لم نستطع الجمع بمثل هذه الطريقة ننظر الى الناسخ والمنسوخ فربما احد هذين النصين متقدم عن الآخر فيكون الآخر ناسخا له رافعا لحكمه فان لم نعرف التاريخ ما نستطيع ان نعرف ايهما المتقدم على الآخر؟ نذهب الى الترجيح - 00:19:59

فاحدهم يقول يكون مثلا اية والآخر حديث. او النص الاول يكون في البخاري والآخر مثلا في الدارقطني او في المستدرك فيكون اقوى وارجح من هذا فان لم نتمكن لا من الجمع ولا من معرفة الناسخ من المنسوخ ولا من معرفة الراجح - 00:20:26

فانا نتوقف ونقول نحن نتوقف مع الجزم بصحّة هذين ان الصين ولا تعارض بينهما الا في اذهاننا. ولعل غيرنا يكون له او يكون عنده العلم الذي نستفيد منه قال الامام النووي للجمع بين - 00:20:47

استلقائه على ظهره ووضع الرجعة الاخرى وعن نهيء قال قال العلماء احاديث النهي عن الاستلقاء رافعا احدى رجليه على الاخرى محمولة على حالة تظهر فيها العورة او شيء منها - 00:21:10

واما فعله عليه الصلاة والسلام فكان على وجه لا يظهر منها شيء وهذا لا يأس به ولا كراهة فيه على هذه الصفة وهذا هو القول المختار الصحيح انه يجوز فعل ذلك - 00:21:26

الا في حال خشية الانسان ان تظهر عورته او ان تتكشف فانذاك يحرم لدينا فاصل قصير بعدها نواصل فاقروا معنا عن اي شيء تبحث؟ وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب - 00:21:44

والمعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافه واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبرا - 00:22:18

الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توارفت الهمة فلا ان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل وذو الهمة في الطلب - 00:22:39

يهمت بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال. فاضعها في الكتاب فابيت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:22:57

صحيح البخاري جميـعـه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طلب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع. قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوـي - 00:23:17

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فيما نهـيـنـاـ وـبـلـنـاـ وـأـنـاـ لـمـعـ الـمـحـسـنـينـ - 00:23:35

السلام عليكم ورحمة الله تحدثنا عن جلسـتـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـارـجـوـ انـيـكـونـ الحـدـيـثـ عـنـهاـ مـخـتـصـراـ اـخـتـصـارـاـ لـاـ يـخـلـ وـلـكـ هـلـ

يـوجـدـ جـلـسـاتـ مـثـلـاـ مـنـهـيـ عنـهاـ عـنـ الشـرـيدـ بـنـ سـوـيدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:24:04

قال مـرـبـيـ رسولـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ وـاـنـاـ جـالـسـ وـاسـتـمـعـ اـلـىـ وـصـفـهـ الجـلـسـةـ قـالـ وـقـدـ وـضـعـتـ يـدـيـ الـيـسـرـيـ خـلـفـ ظـهـرـيـ وـاتـكـاتـ عـلـىـ الـيـةـ يـدـيـ يـعـنـيـ عـلـىـ باـطـنـ الـيـدـ. اـذـاـ كـانـتـ يـدـهـ مـفـتوـحةـ - 00:24:45

وـخـلـفـ الـيـسـرـيـ وـخـلـفـ ظـهـرـهـ مـتـكـنـاـ عـلـيـهاـ هـكـذـاـ فـقـالـ، صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ، لـاـ تـقـعـدـ قـعـدـةـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ اـذـهـنـهـ جـلـسـةـ مـحـرـمـةـ لـاـ يـجـوزـ لـلـمـسـلـمـ اـنـ يـجـلـسـهـ. وـهـلـ المـقـصـودـ بـالـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ الـيـهـودـ - 00:25:09

كما جاء في تفسير قول الله تعالى في الحديث المروي الصحيح غير المغضوب عليهم قال هم اليهود ولا الضالين قال هم النصارى.  
فهل مقصود بان هذه جلسة اليهود؟ هذا علمه عند الله عز وجل - [00:25:33](#)

لابد ان ننظر في احوال اليهود فان كانوا يجلسون هذه الجلسة اذا المغضوب عليهم هم اليهود. والا فالمحضوب عليهم اسم او لفظ او وصف عام يدخل فيه كل آهل النار من غضب الله عز وجل عليهم - [00:25:47](#)

ثانيا هل هذه الجلسة منهي عنها في الصلاة او في غير الصلاة الصحيح ان النهي عنها عام ما يجوز لك يا عبد الله ولا لك يا امة الله ان تعتمدي على باطن كفك اليسرى وراء ظهرك وتتراتحي. كنوع من فرد الظهر - [00:26:10](#)

للذى يطيل الجلوس على الارض طيب والمخرج؟ المخرج انه الانسان اذا اراد ان يرتاح فليتكأ على يديه الاثنين او على اليد اليمنى لا حرج لكن يتوجب الاتكاء فقط على اليد اليسرى وعلى باطنها. قال الشيخ ابن عثيمين - [00:26:36](#)

رحمه الله هذه القاعدة وصفها عليه الصلاة والسلام بانها قاعدة المغضوب عليهم. واما وضع اليدين كلتיהם من وراء ظهره. واتكأ عليهمما فلا بأس ولو وضع اليد اليمنى فلا بأس. اذا هذا هو حال آهل هذه الجلسة المنهي عنه - [00:26:57](#)

ولو ذهبنا تسأل الناس حولك من المسلمين عن هذه الجلسة لما سمع بها احد ولربما كذبوا للجهل الذي انتشر في الناس. الناس اعرضوا عن دراسة سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اعرضوا عن دراسة الحديث - [00:27:17](#)

ولذلك ما يعرفون كثير من الامور المتعلقة بدينهم لجهلهم فيجب على كل مسلم ان يحرص على التعلم على الازدياد من الفقه في في دينه كي يستطيع ان يعبد الله عز وجل على بيته - [00:27:38](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا جلس للاكل له جلسة خاصة معينة وهذه الجلسة هي جلسة مستحبة ومن السنة وقد كان ينكر عليه بعض من يراه كما جاء في بعض الاحاديث - [00:27:57](#)

ان اعرابيا دخل على النبي عليه الصلاة والسلام وانكر عليه جلوسه للطعام واحبر صلى الله عليه وسلم انه كما قال اجلس كما يجلس العبد واكل كما يأكل العبد وجاء في بعض الروايات انه ليس بجبار - [00:28:24](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر عن نفسه اني لست بجبار فاذا الجلوس للطعام الاصل فيه ان يكون بتواضع بلين عبودية الله عز وجل واهل العلم يقولون المسلم يستطيع ان يجلس كما يحب - [00:28:44](#)

للاكل لكن السنة اتت بامور فمنها كراهيـة الاكل متكتـا قال عليه الصلاة والسلام لا اكل متكتـا طيب الان ما هو هذا الاتكـاء جاء معنا في حديث شرید بن سوید ان - [00:29:11](#)

او في حديث ابي بكرة الثقـيـي رضـيـ اللهـ عـنـهـ وـكـانـ مـتـكـتاـ فـجـلـسـ فـهـلـ هـذـاـ الـاتـكـاءـ مـقـصـودـ بـهـ اـيـضاـ هـنـاـ عـنـ الطـعـامـ اـنـ المـيلـ اـلـىـ اـحـدـ الجـنـبـيـنـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـ قـالـ هـذـاـ - [00:29:37](#)

ولكن الصحيح ان الاتكـاءـ عندـ الطـعـامـ هوـ الجـلـوسـ باـطـمـئـنـانـ عـلـىـ مـقـعـدـتـهـ اوـ عـلـىـ مـؤـخـرـتـهـ يـعـنـيـ مـثـلـ مـاـ نـجـلـسـ كـلـنـاـ هـذـاـ هـوـ الـاتـكـاءـ والـرـسـوـلـ مـاـ كـانـ يـأـكـلـ مـتـكـتاـ اـسـتـمـعـ غـفـرـ اللـهـ لـنـاـ وـلـكـ - [00:29:56](#)

قال النبوي ومعنى لا اكل من يريد الاستكثار من الطعام ويقعد له متمكنا بل اقعده مستوفزا واكل قليلا انتهى من شرح صحيح امام مسلم اذا الاتكـاءـ لهـ مـعـنـيـاـ الـاـوـلـ انـ يـكـونـ عـلـىـ اـحـدـ جـنـبـيـهـ - [00:30:21](#)

المعنى الثاني ان يجلس جلسة المتوفـزـ الانـسـانـ الذـيـ لاـ يـرـيدـ انـ يـرـتـاحـ فيـ جـلـسـتـهـ قالـ الحـافـظـ ابنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـخـتـلـفـ فـيـ صـفـةـ الـاتـكـاءـ فـقـيلـ انـ يـتـمـكـنـ فـيـ الجـلـوسـ لـلاـكـلـ عـلـىـ ايـ صـفـةـ كانـ - [00:30:47](#)

فـاـذـاـ الـاتـكـاءـ هـوـ اـنـ تـمـكـنـ فـيـ الجـلـوسـ عـلـىـ ايـ صـفـةـ اـذـاـ تـمـكـنـتـ كـذـاـ وـارـتـحـ وـاطـمـأـنـتـ فـهـذـاـ اـسـمـ اـتـكـاءـ وـقـيلـ انـ يـمـيلـ عـلـىـ اـحـدـ شـقـيـهـ وـقـيلـ انـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ يـدـ الـيـسـرـىـ مـنـ الـارـضـ - [00:31:11](#)

قال الامام الخطابي تحسب العامة ان المتكـىـ هوـ الاـكـلـ عـلـىـ اـحـدـ شـقـيـهـ. وـلـيـسـ كـذـلـكـ بلـ هـوـ الـمعـتمـدـ عـلـىـ الـوطـاءـ الذـيـ تـحـتـهـ قالـ وـمـعـنـيـ الـحـدـيـثـ اـنـيـ لـاـ اـقـعـدـ مـتـكـتاـ عـلـىـ الـوطـاءـ عـنـ الاـكـلـ يـعـنـيـ مـاـ يـقـعـدـ عـلـىـ مـؤـخـرـتـهـ مـاـ يـقـعـدـ عـلـىـ الـيـتـيـهـ كـمـاـ يـفـعـلـ - [00:31:29](#)

المتربيع فعل من يستكثر من الطعام لأن الذي يريد ان يأكل اذا وضعوا امامك المفتوح والاكل الطيب تريده ان تأكل فتتربيع وتفترش

وتستعد الى التهاب جميع ما امامك فان هذا فعل من يريد الاستكثار - [00:31:54](#)

من الطعام ليجس مرتاح جنبه الشراب اذا اكل شرب بحيث تتسع معدته حتى اذا فرغ من الطعام احتاج الى من يرفعه ربما اتوا برافعة او اتوا بشيء بحيث انه يستطيع ان يقوم بعد ما اكل آآ اكل الدواب وشرب شرب - [00:32:14](#)

نسأل الله العافية يقول اه الامام رحمة الله فاني لا اكل الا البلغة من الزاد. الشيء القليل الذي يبلغني حاجتي. فلذلك اقعد مستوفزا وهذا في فتح الباري ومعالم السنن للخطابي - [00:32:34](#)

قال القاري في المرقات اه نقل في الشفاء عن المحققين انهم فسروه بالتمكن للاكل والقعود في الجلوس كالمتربي المعتمد على وطاء تحته لان هذه الهيئة تستدعي كثرة الأكل وتقتضي الكبر. نسأل الله العافية. اذا - [00:32:52](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام كما جاء في وصف جلسته كان على ثلاثة جلسات اما انه يجلس الایقاع والاقعاء هو ان تنصب قدميك وتجلس على عقبيك يعني تنصب القدمين هكذا ثم تجلس على عقبيك هيئة الذي يريد ان يقوم - [00:33:15](#)

هذا ما يستطيع الانسان يجلسها ولا نصف دقique يتبع تحدر قدمه فيأكل ويقوم واما ان يعتمد على ركبتيه وظهور قدميه. فالظهور القدمين تكون نائمة هكذا تشير الى الخلف يجلس يعتمد على ركبتيه كما في الصلاة - [00:33:42](#)

بعض الناس يصفها كجلسة اليابانيين مثلا خشوع والثالثة ان يجلس على قدمه اليسرى وينصب اليمنى هذه يسمونها ركبة ونصف يعني عند العوام يسمونها وهي تسمح للكثير من الجلوس على السفرة - [00:34:04](#)

بينما المتربي يأخذ مكان اثنين او ثلاث هذا الذي يجلس بهذه الطريقة يجلس على القدم اليسرى وينصب اليمنى رجله وساقه اهو يأكل بطريقة سريعة ولا يستطيع ان يملأ بطنه فهذا ما جاء في صفة جلسته للاكل صلى الله عليه واله - [00:34:29](#)

سلم وكما تقدم يستطيع المسلم ان يجلس كما شاء. ولكن الافضل والمستحب ان يتبع هذه السنة وبهذا نأتي الى نهاية هذا الدرس الثامن الى ان نلقاكم في حلقة اخرى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:49](#)

يأتيك ميسورا والسيره العلياء عطرة الشداد طيب - [00:35:11](#)